

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٩) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو

المجلس التاسع من كتاب انا مختصر البخاري. اتفضل يا احمد - 00:00:07

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال رحمتنا الله واياه. عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه

يكلمهن البر والفاجر - 00:00:20

فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلهن ازواجا خيرا منكن. فنزلت هذه الاية هنا يحدث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بانه وافق ربه في هذه الثلاث وعمر رضي الله عنه رجل

محدث. اي ملهم للصواب يجري الوحي في بعض الامور على - 00:00:40

لسانه وعلى ما في قلبه فهذه منقبة لعمر. رضي الله عنه والشاهد من هذا الحديث كتاب الصلاة قوله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده. فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه - 00:01:02

ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يرزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او قال او عن او تحت قدمه او تحت قدميه ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا. عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما حديث - 00:01:22

المقاومة وفيه زيادة ولا عن يمينه. قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة اي ان احدا تنخم في قبلة المسجد. فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه اي رؤية في وجهه هذه الكراهة والمشقة. وهذا معلوم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يعرف ما يكرهه في وجهه. قوله فقام - 00:01:41

حكه بيده بيده اي حك النخامة بيده تواضعا منه صلى الله عليه وسلم مبادرة في ازالة هذا المنكر الذي قام في قلبه في قبلة المسجد. ثم توجه التوجيه الكريم ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه. فالصلاة ليست اقوالا وافعالا مجردة بل هي مناجاة مع

الرب تبارك وتعالى - 00:02:01

وان ربه بينه وبين القبلة وقربه سبحانه وتعالى يليق به عز وجل. ولا يقتضي الحلول ولا النزول في الاماكن بل القرب كغيره من صفاته التي تمر على ما يليق بالله تبارك وتعالى - 00:02:24

قوله فلا يرزقن احدكم قبل قبلته لانه بين يدي الله. ولكن عن يساره او تحت قدميه. اما الان اما الان حنفي المساجد مفروشة ولا يمكن ذلك. ولكن كان في ارض في ارض رملية او ما شابهها فيفعل هذا. ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد - 00:02:39

بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا. اذا هذه ثلاثة خيارات امام مصلّي الاول ان يبصق عن يساره الثاني تحت قدمه الثالث في طرف رداءه. وهذه الخيارات والله اعلم تنزل على حسب الحال. فان كان مأموما - 00:02:59

في وسط الصف فلا يمكن ان يبصق ان يطبق الاولى والثانية. ولم يبقى معه الا ان يبصق في طرف رداءه ثم يرد بعضه على بعض وفي وقتنا الحالي حاضر تيسر الامر بما هو اهون من هذا وايسر. ان يبصق في منبيله الذي تسهل - 00:03:16

والشاهد من الحديث ان المساجد محترمة وان الانسان لا يؤذي المصلين. ولا يسيء الادب فيبصق في قبلة المصلين. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. قوله البزاق في المسجد خطيئة هذا يشكل مع ما رخص في الحديث الاول ان يفصل - [00:03:34](#)

يسارية او تحت قدمه. والجواب هو ان البزاق في المسجد خطيئة ان كان باقية ان كانت باقية ظاهرة للناس اما ان كانت عن يساره او تحت قدمه ثم دفنها فانه لا خطيئة في ذلك. ولذلك قال في اخر الحديث وكفارتها دفنها. وفي هذا دليل على ان - [00:03:54](#) في الشرع اوسع منها في الاصطلاح. فالتبي صلى الله عليه وسلم جعل دفن البزاق كفارة والكفارة في الاصطلاح هي ما يفعله المكلف مما ذكره الشارع من طعام او من او ما اشبه ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله الكفارات في الشرع اوسع من ذلك - [00:04:13](#)

يعني الكفارات منها مثلا العمل الصالح او المصائب او الحدود. الحدود كفارات والعمل الصالح مما تكفر به الخطايا نعم الصحيح صحيح مكفرات ما بينهن احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لارى - [00:04:30](#) كن وراء ظهري. هذه اية من ايات الله تبارك وتعالى التي اجراها لنبيه صلى الله عليه وسلم حيث كان يرى الصحابة من وراء ظهره. وهذا من الامور الغيبية فلا ندري كيف يكون - [00:04:55](#)

ولكن نجزم انه صلى الله عليه وسلم كان يرى الصحابة رؤية حقيقية. ولذلك قال ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم فيرى صلى الله عليه وسلم الركوع التام من غيره والسود التامة من غيره ولذلك وعظهم هذه الموعظة حتى يتنبهوا بصلاتهم - [00:05:05](#) يتنبهوا لصلاتهم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضرمت من الحفياء. وامد وامدها ثني الوداع وسابق بين الخير التي لم تدمر. لم تدمر من الثنية الى مسجد بني زريق - [00:05:21](#) وان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان في من سابق بها. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق من هذا المكان الذي يسمى الحفياء الى - [00:05:39](#)

الوداع هذا بالنسبة للخيال التي اضرمت. اما التي لم تدمر فمن فمن الثنية الى مسجد بني زريق. والظاهر والله اعلم ان امد التي لم تضمر اقل. لانها اقل اجرة من التي اضرمت. واضمار الخيل هو ان هو تهيئتها للسباق بتجويعها واعدادها باكل - [00:05:49](#) يعرفه اصحابها والشاهد من الحديث لكتاب الصلاة قوله مسجد بني زريق. ففيه جواز تسمية المسجد بمن يصلي فيه او باصحابه فيقال مسجد بني زريق او مسجد بني فلان وهذا لا شيء فيه. فان قيل ان المساجد لله فالجواب هي لله لكنها لفلان او لبني فلان من باب التعيين والتوبة - [00:06:09](#)

عن انس رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اوتي به رسول الله قال صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. امال يا شباب في لسان العرب ليس هو الفلوس. المال كل ما يملك يعني يدخل فيه الذهب - [00:06:30](#)

ندخل في الاراضي يعني فلان عنده مال مش زي ما احنا بنقول دلوقتي المال هو بنظن ان هو الفلوس فقط النقود لأ يدخل في ما يتملكه الانسان يعني اه البهائم والاراضي - [00:06:50](#) سيارات وهكذا. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فديت نفسي وفاديت عقيلًا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحت - [00:07:06](#)

في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع. فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي. قال لا. قال فارفعه انت علي. قال لا فنثر ومنه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا. قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه. ثم احتمله فلقاه على كاهله - [00:07:26](#) ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبنا من حرصه. فما قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم وثم منها درهم هذا المال الذي اتى من البحرين مال كثير قال الراوي وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبحرين في التعبير القديم هي الجهة الشرقية - [00:07:46](#)

من الجزيرة العربية في الاحساء وما جاورها هي البحرين. واما البحرين واما البحرين الموجودة الان فهذه حادثة ليس لها ذكر في
الاحاديث التي تذكر باسم البحرين فلما جاء هذا الاحسن ان انت ما تقولش البحرين - [00:08:06](#)
البحريني. نعم. اه البحريني. فلما جاء هذا المال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل في المسجد ثم لما قضى الصلاة جعل يقسمه.
قال فما كان يرى احدا لا اعطاه اي من هذا المال حتى جاء العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فقال يا
رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيل - [00:08:22](#)
كانت هذه المفادات في غزوة بدر لما افتدى نفسه من الاسر. وافتدى عقيل ابن ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
اي خذ من هذا المال - [00:08:42](#)

فقال حثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع. اي اخذ شيئا كثيرا فلم يستطع ان يقل ان يقله قال يا فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه الي اي يرفعه حتى احمله وامشي؟ قال لا. اي لا امر احدا. قال فارفعه انت علي اي النبي - [00:08:52](#)
صلى الله اي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والنبي صلى الله عليه وسلم يمازحه بهذا فليست والله الذي يبدو لي انه ليس يمازحه
وانما يعني ان هذا يعني كأن في نوع من العتاب او الانكار هل حتى يتحمل آآ يعني هو اراد ان يأخذ كثيرا كثيرا فاحمله. كما ان -
[00:09:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل فواصل بعضهم فقال لو يا كان في اخر الشهر واراد ان يواصل حتى يعني آآ يعني آآ قال
لاواصلن يعني آآ وصالا ينهى المتنطعين او مع هذا المعنى. يعني كأنه زاجر لهم - [00:09:32](#)
فالذي يبدو لي والله اعلم ان هذا ايه يعني شيء من الانكار او العتاب. وليس الممازحة احسن الله اليكم. مم. قال قال آآ فارفعه انت
علي اي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والنبي صلى الله عليه وسلم يمازحه بهذا فليست المسألة من باب الزجر - [00:09:49](#)
والنهر والنهر لكن يقول هذا المال خذ للذي تستطيعه اما ان امر احدا ان ينفعه معك او ارفع انا معك فلا فنثر منه اي خفف من الذي
وضعه في متاعه. ثم احتمله فالقاه على كاهله فاخذ الذي يستطيعه فقط. فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه - [00:10:04](#)
بصره حتى خفي علينا اي حتى توارى وابتعد عجا من حرصه اي من حرص العباس على هذا المال ثم قال فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الرواية عجا من حرصه تؤكد ان هذا فيه نوع من العتاب - [00:10:24](#)
وليس ممازحة. نعم قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. اي وزعها كلها حتى لم يبق منها شيء وظاهر

الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يأخذ - [00:10:38](#)
باهل بيته شيئا. وان كان له حق فيه. فهو اولى به من غيره لكنه صلى الله عليه وسلم زهد فيه لا سيما انه مال اشربت اليه في نفوس
وحرص عليه من حرص. فكان من حكمته صلى الله عليه وسلم الا يأخذ منه. وفي الحديث حرص النبي صلى الله عليه وسلم على
قضاء المال الذي يكون للصدقة او نحوه - [00:10:50](#)

وان التأخير في مثل هذا لا ينبغي. بل يوزع على اهله حتى ينتفعوا به وتتقضى حوائجهم منه. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم ومزاحته لصحابته واقاربه وذلك في قوله للعباس لا. وفيه ان الحرص على المال موجود في الصحابة وموجود في الانسان.
قال الله قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:10](#)

وانه لحب الخير لشديد. لكن ان كان هذا الحرص يوصله الى المحرم فهو محرم ومذموم وان كان دون ذلك فهو بحسبه. عن محمود
بن الربيع رضي الله عنه الانصاري رضي الله عنه ان عتب بن مالك كان هو يقول فيه ان الحرص على المال موجود في الصحابة لأ
ليس صحيحا - [00:11:30](#)

هذه فائدة ليس صحيحة. لان ما ما كان من صحابي واحد لا يصح ان ينسب للصحابة خصوصا اذا كان محل عتاب ولم يكن الصحابة
كذلك هذا موضع اصلا موضع عتاب فكيف ينسب الى الصحابة - [00:11:48](#)

انه لحب الخير الشديد هذا بطبع الانسان. وجاءت الشريعة تنهى الانسان عن هذا الحرص مصح منهم طبعاً منهم صح؟ هو يقول هنا حرص الصحابة. ان هذا موجود في الصحابة لو قصد ان هو في بعض الصحابة ده الاداء الصح - 00:12:00

وهذا موضع انكار يعني موضع يعني فيه شيء من العتاب جزاكم الله خيراً. عن محمود بن الربيع الانصاري رضي الله عنه ان عتباً بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال -

00:12:22

قال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سار الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم. ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي انك تأتيني فتصلي في بيتي فتأخذ - 00:12:37

فاتخذته مصلى. قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتباً بن فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار. فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل - 00:12:55

قال البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصلى ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم وحسنه على خزيمة صنعناها له - 00:13:12

قال فتأب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن دحيش او ابن الدخس او ابن دحش فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله يريد بذلك وجه الله. قال الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين -

00:13:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. حديث عتباً بن مالك بن مالك حديث مشهور في طلبه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته. حيث انه رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري - 00:13:54

فقط اي فقد بصره فشق عليه الحضور الى المسجد. وانا اصلي لقومي وفي هذا دليل على انه كانت هناك جماعات اخرى في الصلاة غير الجماعة التي كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:14

فالجماعات في المدينة في الفروض متعددة منها جماعة عتباً بن مالك في حيه وكذلك جماعة معاذ بن جبل رضي الله عنه لما كان رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

ثم يذهب فيصلي بقومه وفي هذا جواز تعدد الجماعات في البلد الواحد. قال فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان مسجدهم وهذا عذره رضي الله عنه ان الوادي يحول بينه وبين قومه ومعلوم ان الوادي لا يمكن للانسان ان يقطعه بل هو مهلكة اذا سال به الماء - 00:14:38

واضح في التخلف عن الجماعة واما حديث ابن ام مكتوم رضي الله عنه حين لم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشكل على هذا. حديث ان ام مكتوم موضع نقد - 00:14:58

وان كان في صحيح مسلم ان هو يعني كأنه قال اذا سمعت الاذان فاجب يعني احسن الله اليكم. قال والسبب واضح وهو ان هناك فرقا بين حال عتباً بن وحال ابن ام مكتوم. فابن ام مكتوم رضي الله عنه لم يبد ما ابداه عتباً بن من مشقة - 00:15:10

دقة الحضور وكلفته. فحاله مقدور عليها وان وجد بعض المشقة لكن حال اتبانا غير مقدور عليها وهذا هو الذي يتعين فهمه حتى لا يبقى في النصوص تعارض. فحال ابن ام مكتوم رضي الله عنه تخالف حال عتباً بن ولا بد. لان الشارع فرق بينهما - 00:15:27

فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي بيته فيصلي فيه فقال ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذته مصلى فوافقه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وقال سافعل ان شاء الله. فعلق فعله بالمشيئة وهذا هو الذي ينبغي بل هو المتعين على الانسان ان يقول للمستقبل - 00:15:47

ان شاء الله امثالاً لقول الله تبارك وتعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. فتعليق الامر مشيئته وما اشد اليه الله تبارك وتعالى في كتابه لكن قد يرد احيانا في بعض الاحاديث شيء لم يعلق بالمشيئة. واجيب عن ذلك بالتفريق بين الفعل وبين -

يبني وبين نية الفعل. فاذا اريد الفعل فلا بد من تعليقه بالمشيئة امتثالا للاية. واذا اريد نية الفعل فلا يلزم من ذلك التعليق لان نية الفعل حصلت وانتتهت في قلبه. لكن الفعل نفسه لم يحصل بعد. والتعليق انما يكون للمستقبل فالمسألة تعود الى ما في قلبك. فاذا قال لك انسان هل ستأتي - [00:16:27](#)

الي غدا فقل اتيك فان قصدت النية وانك نويت ان تأتيه فليس بلازم ان تقول ان شاء الله وان اردت الفعل وهو فعل المجيء فتقول اتيك ان شاء الله. وبهذا يحصل الجواب عما يرد في السنة مما ظاهره انه لم تذكر فيه المشيئة. يعني لو انت كنت - [00:16:47](#)

نويت خلاص وانتهى الامر يعني كلمة اتيك بمعنى نويت ان اتيك وتحققت هذه النية فلا معنى لكلمة ان شاء الله لان ان شاء الله تقال يعني ينفع واحد يقول لك انت صليت المغرب تقول له ان شاء الله صليت - [00:17:05](#)

ينفع؟ لان خلاص الصلاة مضت. فكذلك لو النية مضت فانت يعني لا تقول نويت ان شاء الله لان النية حصلت. ان شاء الله تكون على امر مستقبل قال لا ان هو نوى هو ناوي - [00:17:20](#)

خلاص فهو حصلت النية. فازاي يقول فازاي يقول انا نويت ان شاء الله؟ لا هو نوى لكن لما يقول كلمة انا سأتيك ويقصد الفعل فيبقى ده معناه ايه؟ يعلقوك. لانه لسه ما يعرفش هيجي ولا لا - [00:17:42](#)

قال وهو انه يفرق بين الفعل وبين وبين نية الفعل ثم قلناها دي. نعم. خلاص قلناها صح. اه لا كانت هي. مم. ثم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوته فذهب اليه مع ابي بكر حين ارتفع النهار قال عتبان فغدا - [00:17:57](#)

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فيستفاد من هذا جواز ان يصطحب الانسان معه من يذهب - [00:18:12](#)

زيارة وعبادة وما اشبه ذلك. وهذا معلوم من السنة انه صلى الله عليه وسلم لا يكاد يذهب وحده وانما يأخذ بعض اصحابه لمصالح كثيرة معلومة. لكن ان هذا يقيد ايضا بما اذا لم يشق على الذي يذهب اليه. فان كان يشق عليه او او يتخرج من ذلك فلا يأخذ الانسان معه احدا. والمخرج - [00:18:22](#)

من هذا ما دلت عليه السنة ان يستأذن له بحيث يقول اتيك ومعني فلان. فهل تأذن له فان اذن فانه يدخل معهم وان لم يأذن فانه يرجع راشدا. قال عتبان فلم يجز حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي في - [00:18:42](#)

من بيتك فبادر عليه الصلاة والسلام بالسؤال عن المكان الذي يريد ان يصلى فيه. والسبب من هذا انه اتى لهذا الغرض. اي ان يصلي في مكان يتخذه مصلى. والسنة تدل على ان الانسان يبدأ بما جاء من اجله من صلاة او طعام او شغل اخر. ثم بعد ذلك يفعل -

ما شاء من المصالح التي يريدونها. هم. قال عتبان فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم صلى نافلة وفي هذا انه لا بأس بالجماعة في النافلة وهذه نافلة نهائية. ودل الدليل على جواز الجماعة في النافلة الليلية ايضا كما في - [00:19:19](#)

حديث ابن عباس لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في غيره قال عتبان وحسنه على خزينة صنعناها له. والخزيرة نوع من الاطعمة يقطع يقطع فيه اللحم قطعاً صغيراً ثم يطبخ بماء - [00:19:39](#)

كثير وملح فاذا اكتمل نضجه ذرة عليه من الدقيق وعضد به وعسد به ثم ادم بايدام هم اه احسن الله اليكم وعسد به ثم ادم بايدام ماء قال فتأب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد اجتمع في بيت عتبان رجال تسامعوا بحضور النبي صلى الله عليه وسلم

فاجتمعوا له. فقال - [00:19:53](#)

فقال منهم اين مالك بن الدخش؟ بن الدخيل دخشي. دخيش. او ابن الدخشن دخش هذا شك من الراوي هل اسمه مصغرا ومكبر؟ فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. هكذا اتهموه رضي الله عنهم. فقام النبي - [00:20:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله. فدافع عنه النبي صلى الله عليه وسلم

لانه قد شهد ان لا - 00:20:39

لا اله الا الله وانه يريد بذلك وجه الله. واتبع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله. في رأيي والله اعلم ان هذا ليس من النبي صلى

الله عليه وسلم دفاعا - 00:20:49

وانما النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الحاكم انه لا يحكم على اخيه الا بالظاهر فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يتكلم عن هذا الرجل بعينه هل هذا الرجل منافق او ليس منافقا؟ هذا ليس محل الحديث اصلا. محل الحديث هو تأديب هؤلاء الذين طعنوا في دين

هذا الرجل - 00:20:59

زي بالضبط ما آا اسامة رضي الله عنه قتل الرجل بعدما قال لا اله الا الله. هل هذا شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك الرجل

قالها صادقا؟ لا - 00:21:19

وانما هو يعلم اسامة انه اذا قال الرجل لا اله الا الله فخلاص تكف عن قتله. وزى بالضبط حديث سعد ابن ابي وقاص لما قال اني لاراه

مؤمنا قال او - 00:21:29

مسلم ليس هذا معناه ان هذا الرجل يحكم عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه مسلم. ولكن هو يؤدب الحاكم هنا. فالتأديب بالكلام هنا ليس فيه والله اعلم ليس شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم وليس دفاعا عن هذا الرجل. كما ذكر الشيخ ولكن ارى انه تأديب

لهؤلاء - 00:21:39

الذين حكموا عليه بالنفاق الله اعلم ماشي. قال واتبع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله يريد بذلك وجه الله وذلك لان المنافقين

يقولون لا اله الا الله. زي بالضبط مثلا ما انا عشان - 00:21:59

اصور لك الفكرة انت مسلا في واحد غاب من الشباب المخيم ده مسلا ما جاش فانا جيت قلت لك هو مهند ما جاش ليه فانت جيت قلت لي هو اصلا مهند مش مهتم بالدروس. ماشي؟ ان مهند مش مهتم ممكن ده يكون موجود صحيح. ممكن يكون. بس انا اقول لك

ومن الذي ادراك - 00:22:13

قد يكون مهتم وقد لا يكون مهتم. فانا هنا مش بتكلم عن عن هو ك شخص. بتكلم تأديب لك انت في الحكم فكثيرا ما يكون آا ورد في في الاحاديث آا نهى للنبي صلى الله عليه وسلم عما يفعله بعض الصحابة ولا يكون ذلك شهادة آا بصحة ما قالوا او بخطأ ما قالوا -

00:22:33

ولكنه تأديب لهم اتفضلي اقسام بالله ايوه ما هو ده اهو ده ده النهي اللي هو في الحديث ان هو لا يستطيع. انما انك انت مسلا في

قارورة نفسك ترى ان فلان هذا فيه صفات المنافقين طبعاً ده تعمل بمقتضاها. اذا كان هو يعني تعرف - 00:22:56

انه اذا حدث كذب واذا وعد اخلف فاهم لا عند الحاجة يعني انت اذا كنت تعلم بيقين وواحد يعني سألك عنه يجوز انك انت تخبر به

لازم يكون عندك يقين فيه. اتفضلي. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:23:23

قال فهذا هو الفرق بينهم وبينه وهو ليس من المنافقين وحاشاه من ذلك فانتهى الصحابة عند هذا الحد. فقالوا الا اعرف لماذا هو

يعني آا قال وحاشاه عن ذلك يعني انا يعني لم يبدو لي في الحديث ان آا الا انه تأديب - 00:23:38

من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون جاءت روايات يكون فيها اشبه بان النبي عليه الصلاة والسلام فعلا يحكم له. يعني مثلا في

حديث الرجل اللي هو عبدالله الذي يلقب - 00:23:54

لما بعض الصحابة قال آا اخذك الله او نحو ذلك فقال لا تقول ذلك لأ اللي هو الحديث الاخر لو بعض الصحابة لعن لعنه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تلعه - 00:24:04

هو ما علمت يحب الله ورسوله. يبقى هنا فعلا ده شهد له بانه يحب الله ورسوله. هذا واضح جدا. اما في هذه الروايات والله اعلم

الذي يبدو لي ان هو - 00:24:17

تقديم لهؤلاء الذين تكلموا في دينه وحكموا بخلاف الظاهر او يعني كأنه شق عن قلبه. والله اعلم. اتفضلي لأ بيقول الا ترى هو لا هو لم

يرى ذلك هو هل هو الانسان يرى ان فلان يريد بها وجه الله او لا يريد؟ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حكما عاما ان من قال لا اله الا

الله يريد بها وجه الله فقد حرم الله عليه - [00:24:27](#)

النار ماشي فقال فقالوا الله ورسوله اعلم. وعذرهم في ذلك قولهم فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين وكونهم يرون وجهه ونصيحته للموافقين هذا هو رأيهم. ولا ندري عن حقيقة الحال ولا ندري ما عند ما لك ابن الدخشي. هو ده بالضبط؟ هو ده اللي احنا نقوله -

[00:24:53](#)

ان هم نفسهم كان عندهم شواهد يقولوا لا نرى وده ووجهه للمنافقين. فعندهم اية. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه نهاهم ان

يجزموا يعني والله اعلم يعني. فلم مش شايف ان ده دفاع يعني والله اعلم. اتفضل - [00:25:13](#)

قال فقد يكون متأولا كما تأول حاطب بن ابي بلتعة لما كتب الى كفار قريش وقد يكون له سبب اخر. والاصل الذي لا يتزحزح عنه انه من المسلمين ولذلك لم يعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم لكلامهم ولم يجعل ما قالوا مبيحا لعرضه واتهامه بالنفاق. فقال فان الله قد

حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:25:26](#)

الله يبتغي بذلك وجه الله. وفي هذا دليل على قاعدة مهمة وهي ان الاصل يقدم احيانا على الظاهر. فالاصل ان ما لك بن الدخشن دخش من المسلمين وشهد شهادة الحق. والظاهر الان من حاله انه تغير لان وجهته ونصيحته للمنافقين ولكن الظاهر يقبل -

[00:25:46](#)

التأويل. والاصل اصل فنبقى على الاصل حتى يرد يقين يغيره. واما الظاهر وما اشبه ذلك فانه لا يقاوم الاصل. فان قيل هل يقدم الظاهر على الجواب نعم يقدم في مقام اخر. وفي الحديث جواز اتخاذ موضع للصلاة في البيت ولا يعد هذا من التوطيئ المنهي عنه

لان النهي عن الايطان - [00:26:07](#)

حملة العلماء على انه يراني بذلك والنساء في البيوت يحتاجن هذا اكثر من غيرهن لان صلاة المرأة في بيتها فاذا اتخذت مكانا معيناً للصلاة فيه فلا حرج عليها في هذا. بشرط الا يعتقد المتخذ - [00:26:27](#)

من رجل او امرأة ان الصلاة لا تجوز الا فيه. او يعتقد ان الصلاة فيه افضل من غيره او ان له مزية او او تضعيفا او ما اشبه ذلك. لان

هذه الامور لابد - [00:26:40](#)

فيها من نقل للشرع. ولان البيت تختلف مرافقه فبعضه. لا لا اه ماشي فبعضه يتيسر في يتيسر فيه الصلاة وبعضه يكون عرضة لاهل البيت والاولاد ويكون غير مناسب فاذا اتخذ مكانا معيناً في بيته للصلاة - [00:26:50](#)

لا حرج عليه في ذلك لا سيما كحال عتبان. فانه اتخذ هذا الموضع لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه فهو مكان خاص. فان قال قائل هل يكون هذا لغير النبي صلى الله عليه - [00:27:10](#)

وسلم فالجواب لا يكون ذلك وهذا الامر من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لانه مبارك في نفسه واثاره صلى الله عليه وسلم.

وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وتلطفه مع اصحابه واجابته - [00:27:20](#)

دعوة اصحابه وهذا معلوم من خلقه صلى الله عليه وسلم. وفيه البشارة العظيمة بان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله

يبتغي بذلك وجه الله. فمن قال - [00:27:30](#)

الكلمة وابتغي بذلك وجه الله فليس مراءيا ولا يريد امرا اخر فان الله تبارك وتعالى يحرمه على النار ومن المعلوم ان من قالها يبتغي بذلك وجه الله فلا بد ان يأتي بمقتضاه - [00:27:40](#)

طه من طاعة الله وترك معصيته لان هذه الكلمة المجردة لا تنفع صاحبها وان ادعى انه مخلص فيها لان مقتضى خاص ان يصاحبها

مقتضاها من فعل الامر وترك النهي. فلا حجة في هذا - [00:27:50](#)

متهورين في معاصي الله او المتكاسلين او المرجئة الذين يكتفون بالقول لان هذا النص واضح وان كان فيه اشكال واشتباه فانه يرد الى النصوص الصحيحة الصحيحة محكمة فانه يرد الى النصوص الصحيحة المحكمة التي بينت انه لابد من فعل المأمور وترك

المحظير والحديث فيه فوائد اكثر من هذا - [00:28:02](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكراتا نعم هو يعني يروونه يجالسهم هي دي ايه في حديث معاذ

رضي الله عنه - ما له بقى؟ نعم - [00:28:23](#)

نعم يعني هذا تبع الحال. يعني معناه ان انك تراعي من تخبره. فاذا كنت تراه سيفتخر بهذا ويتكل عليه فلا تخبره فاهم؟ اما اذا كنت تراه يعني سيجعله في يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما جاءت احاديث فيها اشارة ان ابا بكر وعمر مثلا في -

[00:28:46](#)

هل ده يعني اغتر به؟ لا لكن ممكن انسان يغتر به طبعاً كثير من الناس كثير من الناس من كثرة ما بعض الدعاة يكلمه عن سعة رحمة

الله ومغفرته دون ان يكلمه عن - [00:29:08](#)

ان الله شديد العقاب وعن اثم الكبائر. بالفعل يعني يتهاون في في المعاصي الفقيه هو الذي يعني يرجي الناس ولا ولا يؤمنهم.

ويخوفهم ولا يؤيسهم. اتفضل. عن عائشة رضي الله عنها - [00:29:21](#)

ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأينها رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

ان ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا بنوا على قبره مسجدا. بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. فاولئك

شرار الخلق عند - [00:29:37](#)

الله يوم القيامة ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأتها رأتاها بالحبشة في الهجرة الاولى. والحبشة فيها نصارى وفيها

كنائس. وهذه الامور لم تكن معروفة عند ام سلامة وام حبيبة ولذلك استحقت الذكرى والتحديث بذلك. فذكرتا ذلك. فصار الشرق

الاغلب عندهم الصور - [00:29:57](#)

اللي هي المرسومة وليست تماثيل. ونصارى الغرب الاغلب عندهم التماثيل تذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اي اخبرناه بهذه

الكنيسة والتصاوير التي فيها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبرهم -

[00:30:19](#)

مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. ففهم من هذا ان هذه التصاوير التي في الكنيسة هي لرجال صالحين عندهم. لانهم اذا مات فيهم

الرجل الصالح عملوا وعملين الاول بنوا على قبره مسجدا الثاني صوروا صورة له في كنائسهم واماكنهم. قال فاولئك شرار الخلق عند

الله يوم القيامة. فهؤلاء - [00:30:35](#)

اي الذين يبنون المساجد على القبور ويصورون فيها تصاويرهم شرار الخلق عند الله يوم القيامة. ففي الحديث التحذير من هذا الفعل

وان من فعل ذلك فقد شابه النصارى الذين هم شرار الخلق - [00:30:55](#)

عند الله وفيه جواز التحديث بما يراه الانسان في بلاد الكفر فلا حرج على الانسان ان يحدث بما يراه في بلاد الكفر فلو اتى انسان بلاد

الكفر وحدث عن شريكاتهم وتوسلاتهم او عن بعض البدع التي - [00:31:05](#)

فان هذا لا بأس به وله اصول اصل في السنة. ولكن هذا حسب المصلحة معنى انه اذا رجي من هذا التحذير وبيان ضلال القوم وما

عنده من الطغيان والفسق والفجور فلا بأس بهذا اما اذا لم يكن كذلك فان التحديث بهذا قد يكون باب شر على بعض الناس لا سيما

اذا حدث ببعض الفجور والفسق الذي عندهم. والذي - [00:31:17](#)

قد يفرح بها من في قلبه مرض ويكون كلام المتكلم دعاية لهذه الدول والاماكن. فيجب ان يكون الانسان حكيما في كلامه كما يكون

حكيما في سكوته فان كان في التحديث مصلحة دعوية او تحذيرية او نحو ذلك فلا بأس. والا فان الاصل ان يمسك الانسان عن هذا

الكلام فاذا حدث انسان انسانا له - [00:31:37](#)

فاذا حدث انسان انسانا لهم اناسا لهم همة في الدعوة ان في بعض البلاد مثلا من يعبد الاصنام. ومن يطوف بالقبور فهذا فيه فائدة

بحيث يذهب بعضهم ليدعو هؤلاء هؤلاء المذكورين. اما ان حدث مثلا بما يوجد من المومسات والخمر عند شباب ليس عندهم هم -

[00:31:57](#)

اصلاح ولا دعوة بعض الناس بيحكي هذه الامور مثلا لبعض الشباب فيدله على هذه الاماكن ويدل على هذه الاعمال وهو لا يشعر ما

لهاش فايده. انت تخبر بها من من يمكن ان يكون اخباره له فائدة؟ اما شخص يريد ان انه سيؤثر عليه مثلا في حكم الإقامة في هذه

او اه شخص تريد ان تحذره انما في كثير من الاحيان سيكون ده اما ان هو يعني يحمل على اليأس والقنوط من كثرة الفواحش او ان يكون دلالة لهذا الشخص انه ممكن يذهب الى هذه الاماكن - 00:32:36

ثم لم يتوبوا ما لها بقى فلهم عذاب جهنم؟ هذا الفعل يندرس تحت هذه الاية. لا ليه لأفتنوا لأفعناه فتنوا معناه فتنوه عن دينهم. يعني عذبوهم عشان يرتدوا - 00:32:51

قال اه فهذا ليس بمباح بل قد يكون محرما لانه يؤدي الى فتنة ويكون داعية شر من حيث لا يشعر. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك الخطاب للمفرد وهو الان يخاطب امرأتين ام سلمة وام حبيبة. وذلك لان الكاف ها هنا كاف خطاب روعي فيها المخاطب بغض النظر عن كونه - 00:33:08

لامى سلامة واولى امى حبيبة ليشمل كل من سمع هذا الكلام واما على رواية ان اولئك فهذا اولئك فهذا واضح لانه اولئك فان اولئك فهذا واضح لانه يخاطب امرأة ولعله خاطب التي تكلمت لانه ليس من المعقول ان ان تتكلم ام سلمة وام حبيبة جميعا - 00:33:30
فخاطب التي تولت الحديث. سواني اتفضل قال عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:33:50

من اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكأنى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم احاول اضرب لكم مثال اخير عشان يا رب يعني تفهموا الفكرة سعد ابن ابي وقاص جالس - 00:34:04
والنبي صلى الله عليه وسلم سعد رضي الله عنه جالس فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطى هؤلاء ولم يعط هذا الرجل. حلو؟ نعم. طيب فسعد قال يا رسول الله اعطيت رجلا وتركت رجلا - 00:34:16

واني لاراه مؤمنا. حلو كده؟ قال له او مسلم هل هو كده بيقول ان الراجل ده مش مؤمن ولكن مسلم ولا بيقول له ان احتمال واحتمال؟ طيب اخر الحديث يدل على ان الراجل ده مؤمن ولا مسلم - 00:34:31
مؤمن مؤمن لانه قال انى لاعطي آ رجلا وغيرهم احب الي آ اكلهم الى ايمانهم وهؤلاء خشية ان يكبهم في حكم سعد ابن ابي وقاص كان غلط ولا صح؟ صح؟ انتم يا جدعان كل ده مش فاهمين؟ طب طالما هو صح ليه - 00:34:46
عليه. عشان بيعلمه بيعلموا ادب الحكم القصة هنا مش انك اصبحت او اخطأت. اضرب لك مثال تصور كده ان انا قاعد مع احمد ووليد وراح جه عصفور سألني قال لي آ لو سمحت آ حكم كذا كذا ايه؟ فقام جه احمد وليد قالوا له حرام. وكان بالفعل حرام. بس احمد ووليد مش مؤهلين للحكم - 00:35:06

تمام كده فهل انا هنا عشان هم اصابوا يبقى اسكت ولا انا انهاهم اقول لا تقفوا ما ليس لك به علم هو ده ده محل الكلام. انا اشوف ان الفايذة الاصلية اللي المفروض تنشر من مثل هذه الاحاديث هو انها تستعمل في الحكم على الظاهر - 00:35:28
وتأديب من آ يقفوا ما ليس له به علم عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال له بنو عمرو بن عوف فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. ثم - 00:35:47

وصل الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكأنى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه ردفه وملء بني النجاء وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب - 00:36:02
وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله - 00:36:18

قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت. ثم بالخرب سويت وبالنخل فقطع فصفوا النخلة قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه - 00:36:35
قال قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. هذا الحديث حدث به انس رضي الله عنه في قصة قدوم النبي صلى الله عليه وسلم -

سلم المدينة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة اقام به هذه المدة تمهيدا لبناء المسجد الذي بناه صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:37:13](#)
قال ثم ارسل الى بني النجار فجاؤوا متقلدين السيوف احتفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه عادة قديمة عند العرب انهم يأتون متقلدين السيوف احتفاء بمن يستقبلونه. قال فكأنني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه.

يعني بذلك انه ركب خلفه - [00:37:31](#)

قال وملاً وملاً بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. الانصاري رضي الله عنه وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة. وهذا بيان بحار النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي حيث ادركته الصلاة كما في حديث جابر رضي الله عنه لما ذكر انه صلى الله عليه وسلم اعطي خمسا فقال فايما رجل - [00:37:51](#)

امتي ادركته الصلاة فليصل قوله ويصلي في مراتب الغنم لانها طاهرة ليس فيها نجاسة. قال وانه امر ببناء المسجد اي المسجد النبوي. فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا. اي اراد صلى الله عليه وسلم ان يشتري منهم هذا الحائط لكنهم اكراما له قالوا لا والله - [00:38:11](#)

اهلا نطلب ثمنه الا الى الله. فابى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما دلت عليه رواية اخرى الا بالثمن. فاشتراه منهم ثم ابتناه بعد ذلك فائدة ابدى بعضهم مناسبة جيدة في كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل هبتهم هذه الارض وارادها بالثمن وذلك لان الله سبحانه وتعالى اراد - [00:38:34](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون له نصيب من عبادة عمارة المساجد. فان المتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم يجده متنوع العبادة لكن قد لا تجد انه ابتنى - [00:38:54](#)

اذا او نحو هذا. فوجد بعضهم دليلا في هذا وانه ابتنى مسجده صلى الله عليه وسلم من ماله حيث اشتراه ثم بناه مع الصحابة كما في هذا الحديث يعني هو معروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الهجرة لما اراد ان يأخذ ناقة من ابي بكر اخذها بالثمن - [00:39:04](#)

يعني ده ده الاصل الشائع. فهذا ليس مستغربا لسة مستغربة ان هو يعني يعطيهم مالا في هذا الحائط. نعم. قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خريب وفيه نخل. فالمكان غير مهيا لكن هيا النبي صلى الله عليه وسلم فامر - [00:39:20](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وهذه القبور المدفونة نبشت وفي هذا جواز نبش القبور غير المحترمة للحاجة كقبور المشركين ما قبور المسلمين فهم اولى بها. فلا يسار الى قبورهم ولا يجوز نقشها لانهم احق بالمكان من الاحياء. اما غير المحترمين كالمشركين كالمشركين فلا بأس - [00:39:38](#)

تنبش قبورهم لحاجة المسلمين. لان حاجة المسلمين مقدمة على هؤلاء ثم اذا نبشت القبور فان الرفات والعظام تدفن في مكان اخر حتى لا يتألم اذى بها الاحياء وقد يكون من اصحاب هذه القبور من هو من المسلمين ويتأذى ثم بالخرب فسويت هذه الثانية. وبالنخل فقطع وفي هذا فائدة هي جواز - [00:39:58](#)

لقطع النخل للمصلحة. ولا يعد هذا من الافساد في الارض بل هذا للمصلحة وقد دل القرآن الكريم على جواز قطع النخل. قال الله تبارك وتعالى ما قطعتم من او تركتموها قائمة على اصولها فبأن الله. فالله تبارك وتعالى هو الذي اذن آآ اذن بها. قال فصفوا النخل هو -

آآ يعني هذا الدليل هو خاص بالغزوة التي اذن الله لهم فيها وليس عاما في يعني لا يؤخذ من هذا الدليل آآ قطع قطع النخل بغير سبب لأ يعني معنى هذه الاية ان الله هو الذي اذن لهم ان يقطعوا هذه النخل. قال فصفوا النخل قبله - [00:40:39](#)
وجعلوا عاضدتيه الحجارة. هكذا بني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. النخل قبله قبله قبله للمسجد تجارة عاضدته اي يعض والحجارة عاضداته اي يعض دانه من الجوانب لان الحجارة تقوى ان يشد - [00:40:59](#)

ان يشد عليها ما يشد قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. هكذا كانوا يفعلون في بنائهم للمسجد يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم يرتجز معهم. وفيه
جواز مثل هذا الرجز عند العمل وان هذا لا يعد - [00:41:22](#)

خلاف المروءة بل لا بأس به. وقد فعله الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم والرجس اثناء الشغل ينشط ويبعث
الهمة لا سيما ان كان ذا معنى صحيح كالرجل الذي هنا وليس هذا من ضياع الوقت. ففي الحديث عناية الصحابة واحترامه لنبينهم
صلى الله عليه وسلم فانهم اغتبطوا بقدومه - [00:41:45](#)

ارتباط كثيرة وشاركوا في بناء المسجد وبذلوا ما بذلوا مما هو معلوم في سيرتهم. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم ولينه مع
اصحابه وفيه جواز الرجز عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار - [00:42:05](#)

انا اصلي كان هذا في صلاة الكسوف فانه عرضت عليه النار حتى تأخر صلى الله عليه وسلم وهذا من الامور الغيبية التي لا يقاس
عليها فلا يقال. في هذا دليل على جواز - [00:42:26](#)

الصلاة الى النار وانه لا بأس ان يجعل الانسان في قلبه نارا. وهذا ايضا ليس باختيار النبي صلى الله عليه وسلم ولكن عرض عليه فلا
يؤخذ منه حكم شرعي. عن ابن عمر - [00:42:36](#)

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. قوله اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم اي يكن بعض صلاتكم في بيوتكم وهذا في غير الفريضة لان - [00:42:46](#)

واجب على الانسان ان يصلحها في المسجد ففيه دليل على ان الانسان ينبغي له ان يتقصد ان يجعل من صلاته في بيته وهذا هو
الافضل فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب على - [00:42:56](#)
لنصلي النافلة في بيته الا ما شرعت لها الجماعة. قال ولا تتخذوها قبورا فدل هذا على ان الانسان اه ما هو كنت هعلق ان هو آآ هو
وجهة نظره او البخاري البخاري نعم لأ البخاري جوز في ذلك ان لو انت مسلا اتصور انك انت عامل مسلا شوي او عامل نار تدفى بها -
[00:43:10](#)

فبعض اهل العلم كره انك انت تصلي لو كانت هي في جهة القبلة عشان ما يشبهش انك انت بتسجد لاهل النار فالبخاري استنبط من
هذا من هذه الرواية خلاف هذا. بان الانسان يمكن ان يصلي والنار امامه مثل ان النبي عليه الصلاة والسلام عرض عليه النار. الشيخ
هنا - [00:43:30](#)

انقد وجيه نقد وجيه ان هذا مجرد خبر يعني هذا يعني انك انت تقول ان الانسان يجوز ان يصلي الى النار وهو لا يقصد الصلاة اليها
هذا صح ممكن. لكن انك تأخذ هذا من هذا الحديث هو ده اللي ايه؟ محل يعني نقد. ممكن فعلا البخاري يخالف في هذا في الاستدلال
بهذا - [00:43:46](#)

لكن المهم ان البخاري استدل بهذا الحديث على جواز ان الانسان يصلي الى النار ما دام هو يصلي لله سبحانه وتعالى قال ولا
تتخذوها قبورا فدل هذا على ان الانسان اذا اخلى بيته من الصلاة فانه شبه بيته بالمقابر - [00:44:08](#)
لان المقابر لا يصلى فيها فاذا كان البيت لا يصلى فيه فهو كالمقبرة هذا هو الظاهر من سياق الحديث بقوله ولا تتخذوها قبورا. وقيل
ان الجملة الاخيرة لا تتخذوها قبورا مستقلة عن السابقة اي لا تدفنوا فيها موتاكم بحيث يدفن الانسان فيها قريبه. فالصلاة فيها هو
حكم مستقل ولا تدفن - [00:44:23](#)

يا موتاكم حكم اخر. لكن الظاهر من سياق الحديث ان الجملتين مترابطتان فالمعنى صلوا فيها ولا تخلوها من الصلاة فتشبهونها
بالمقابر. يا شباب يعني مالك مالك ابن الدخس ان هو معدود في كتب في الصحابة معدود في كتب الصحابة فهمت - [00:44:45](#)
لكن الفكرة كلها اللي انا كنت عايزك ترسخ في قلبك ان اهم معنى في هذا الحديث ليس هو المعنى الذي ابرزه الشارح وهو ان النبي
صلى الله عليه وسلم دافع عنه. وانما المعنى الاصلي في رأبي ان هو متسق مع عدد من الاحاديث وهو انه ينهى الصحابي -

عن ان يحكم في امر ليس له ان يحكم فيه. زي حديث سعد ابن ابي وقاص وزي حديث المقداد وزي حديث اسامة بن زيد. فهمت احنا بنعرف يقينا انها ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى امام - [00:45:20](#)

عليك رؤية. لا هي عرضت عليه. رآها ايوة هو اللي الشيخ هنا بيخالفه في ايه يا عصفور؟ ان انك انت لما بيكون قدامك نار انت اللي رحت صليت عندها. انما النبي عليه الصلاة والسلام قال الله اكبر فعرضت عليه النار. بس - [00:45:38](#)

كيف نعرف انه عرضت عليه يعني رعاها لا عرضت لا عرضت غير رآها في النوم لا واضحة عرضت باينة خالص. يعني مسلا في صلاة الخسوف ايوة لا عرضت ما دام في اليقظة يبقى ده مش نوم مش رؤية. فهمت - [00:45:51](#)

قال في المعنى صلوا فيها ولا تخلوها من الصلاة فتشبهوها بالمقابر اما ان يجعل البيت قبرا فهذه مسألة اخرى والمعروف ان هذا من خصائص الانبياء اما مات نبي الا دفن في موضعه كما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه توفي في حجرة عائشة ودفن في المكان الذي قبض فيه - [00:46:09](#)

ومن طريف ما يذكر في هذا ان القاضياني احمد الغلام الذي تنسب اليه القاضائية كان يدعي النبوة ويزعم انه يوحى اليه وعنده تشريعات. اللي هو عنده اللي هو البهائية القديم - [00:46:28](#)

واحد اسمه ميرزا غلام احمد اللي هو انجلترا. لما احتلت الهند آآ جندوه عشان هو آآ يعني يدعي ان هو خاتم النبوة. ويكون سبب في اسقاط الجهاد ان انا من شرائعي لكم اسقاط الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان سبب في اضعاف مقاومة المسلمين للانجليز - [00:46:38](#)

بالمناسبة كنت في في ستوكهولم في لأ مش لأ في في اوسلو وجدت قريب من المطار مسجد انبهرت ان الزايدة في اوروبا مسجد رهيب تصور كده انت ماشي شفت مسجد الفاتح - [00:46:57](#)

مسجد رهيب فعرفت ان ده من تبع القديانية. قلت اصلا الحكومة عمرها ما تعمل مسجد بالشكل ده الا ليه للشيعية ولا الرفضية ولا اه ما هم دول ما هي الاحمدية. ما هي الاحمدية القديانية الاحمدية ميرزة غلام احمد. ولقيت لهم لقيت لهم قنوات حوالي عشر قنوات بعشر لغات. تتصور ان انا قعدت ثلاث - [00:47:10](#)

استمع للقناة دي عمري ما هنسى الكلام ده قبل آآ خمستاشر سنة قبل آآ اربعتاشر سنة استمعت ثلاث ايام للقناة بتاعتهم. الاحمدية. الاحمدي لأ الاحمدية بس انا ما استمعت للقناة عشان اشوف يعني - [00:47:31](#)

هل ممكن تمسك عليهم اي شيه؟ لمدة ثلاث ايام ما وجدت شيه ينكر عليهم. مناظرات مع اليهود مع النصارى مع الرفضية زي الفل. وبعد كده بقى برنامج قائم على فكرة ان ان احنا ان المسلم ينهى ان يكره الكافر بقلبه. الله اكبر. ينهى. لسه هقول لك بس -

لا بينازروا عادي في اسباب الدين. ما هو دي حيلة. حيلة يا ايا. فهمت الفكرة؟ حيلة عشان يخلوك انت كمسلم تتشربهم. فواحد راح جه متصل قال له راجل متصل بسيط جدا. واضح انه حتى ماكشيشي كان عارف يقول له الاية - [00:48:07](#)

قال له طب اذا كان ربنا بيقول عن ان ابراهيم عليه السلام قال بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده. راجل بسيط جدا يعني حتى ما كانش عارف يقول - [00:48:22](#)

الراجل كان آآ يعني هم جندوا مجموعة من الناس الراجل ما عرفش يرد عليه نهائي. ولقيت ان بقية البرامج كلها بتضم الفكرة دي. هم ببينوا ان ان هم بينتتشروا فاهم كده؟ يعني هم بيصوروا للناس ان هم دعوتهم منتشرة. بيحيبوا الناس عن طريق الفلوس. عاملين قنوات بكل اللغات - [00:48:32](#)

بكل اللغات اه دلوقتي شف بقى ايه يعني اللي انا الكلام اللي بقوله لك ده من من كام من قبل خمستاشر سنة تقريبا. ايوة طبعا بيدعموا دعم رهيب جدا. اصل كان بعض الناس يقول لك ايه احنا - [00:48:51](#)

احنا ما ينفعش نعزر الناس بالجهل لان الفضائيات انتشرت. طب ما هي انتشرت الفضائيات في الخير وفي الشر كمان. اه والله. في

الخير وفي الشر طبعاً طبعاً اكبر دعم. وبيخليهم يعملوا الاحتفالات في الشارع وكل حاجة لان هم عارفين. عارفين ان دي اتفضل -

[00:49:06](#)

جدا. لأ هو احنا الحمد لله عندنا ده بس بصراحة يعني اه احياناً لأ احياناً يا نزيه انا اشوف ان النية موجودة بس الاحترافية يعني انا بشوف الواحد يعني ناس منهم صراحة بيكون اه واحد منهم ما بيعرفش يتكلم فلكن بيكون عنده لجنة بتعد له الكلام وبتعد له

البرامج. فاهم - [00:49:26](#)

كان في واحد برضو مقيم في اسطنبول لكن سبحان الله انحرف انحرف انحرف كبير واكتشف ناس ان هو كان عنده لجنة بتدي له البرامج كلمة كلمة انه ما بيعرفش يتكلم اصلاً - [00:49:52](#)

في اليوم خمس فيديوهات فعرفوا ان وراه لجنة كاملة وملايين بياخدوها فاهم؟ فالفكرة كلها في ايه ان ان يكون في طباعة للكتب وترجمة للكتب المفروض يعني ان العاملين للاسلام يكون عندهم احترافية وفهم لطبيعة الواقع - [00:50:02](#)

فاهم؟ يعني مسلاً لو هنعمل برامج في اوروبا للمسلمين او غيرها تكون البرامج نابعة من الواقع اللي عندهم. ما تجيبش برنامج مسلاً بيتدرس في مكة او في المدينة. وتروح تدرسه للاولاد اللي هناك مش لازم - [00:50:19](#)

كل كل يعني اقصد اقول يكون في شيه من من الحكمة والوعي بالآخطار اللي بتهدد الناس اللي احنا بنخاطبهم. ومن ضمنها انتشار هؤلاء انتشار هؤلاء يعني آا الرفضة والقديانية وغيرهم منتشرون جدا يعني - [00:50:29](#)

يلا بسم الله لا كتير منهم انا وجدت برضه امام في احدى العواصم لا في احدى البلدان الكبيرة في المانيا خطب خطبة العيد وانا حضرتها بيكلهم عن الطواف حول الاضحة - [00:50:44](#)

طب هو الناس دي عندها اضحة؟ يقول الشيخ احياناً والله كنت مذهول كانه مسلاً مزاكر باب من كتاب التوحيد؟ اه والله بتصريح في اقسام بالله في غاية الاستغراب. بيتكلموا عن الطواف عن الاضحة والطواف من الاضحة - [00:50:55](#)

ده انت قدامك تعمل احلى شغل. آا قدامه لا يقل يا جماعة. ملعب كورة مليون رجال ونساء وابناء زي الرز قدامك وتستغل المناسبة زي دي في خطاب زي ده؟ ايه؟ لا مش شرط منطقة على فكرة مش لازم يكون هو انسان وحش. لا ممكن يكون يعني مش قاصد على فكرة. غفلة - [00:51:11](#)

هو لازم يكون على وعي لازم يكون على وعي بمحكمات الاسلام اللي يخاطب بها انا خطبت خطبة في اوروبا لا لا مش لازم انا خطبت خطبة في اوروبا تقريبا قبل ست سنوات - [00:51:31](#)

كان مسجد كبير اوروبو انت عارف فيها جالية كبيرة جدا اوربيرو في نص السويد. اه دي دي فيها جالية كبيرة جدا وخطبت خطبة خاطبت فيها الاباء والشباب والابناء والنساء وكانت يعني كله كان مبسوط من الخطبة والسبب فيها هي ان هم شعروا ان الخطبة نابعة من المواقع اللي هم عايشين - [00:51:45](#)

والسبب في كده اني كنت قعدت معهم عشر ايام اللي هو قبل العيد وكنت قربت من الشباب وقربت من ادارة المسجد يعني شوية كان ده سبب في ان انا اكون فكرة عن الشباب واختلطت بهم. فلما قدمتهم - [00:52:06](#)

خطاب شعره ان انا حاسس بالواقع اللي هم عايشين. فاهم فانا عايز اقول ان مش لازم يعني جمال كان بيقول ان ممكن يكون الامام مسلاً بيركز على المنطقة الامنة لأ. ممكن يكون نيته كويسة بس هو مش فاهم يعمل ايه في الخطاب. عشان كده توعية يا جماعة -

[00:52:20](#)

بقية القائمة والخطباء والاباء والمدرسين ده امر مهم جداً. لان هم دول اللي الناس بتيجي تستمع لهم ماشي اتفضل ماشي هنكمل عشر دقائق بس. ان شاء الله. قال من طريف ما يذكر في هذا ان القاضياني احمد غلام الذي تنسب اليه القاضائية كان يدعي النبوة زعماً

ويزعم انه يوحى اليه - [00:52:34](#)

وعنده تشريعات يذكر انه لما توفي جاءه اعداءه الذين هم الذين هم مع الحق. وقالوا صاحبكم يدعي انه نبي وما قبض نبي الا ودفن حي حيث قبض فنريد ان نطبق هذه السنة في احمد في احمد القاضياني. فقالوا لا بأس فبحثوا اين توفي فاذا هو قد توفي في

تطبيقا للسنة سوف يدفن في الحمام نسأل الله السلامة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء - 00:53:15

مساجد يحذر ما صنعوا قولهم لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم نزل مبني للفاعل والفاعل مستتر تقديره لما نزل الموت او ملك الموت بالنبي برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طفق اي جعل يطرح خميصة له على وجهه من شدة ما يعالجه ويعانيه صلى الله عليه وسلم من سياق الموت وسكراته - 00:53:37

لكنه عليه الصلاة والسلام اذا اغتم بها يتضايق منها كشفها ثم يرجعها ولم تزل هذه حاله صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها ان ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من من سيور -

00:53:59

قالت فوضعتة او وقع منها فمرت به حديات وهي وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته فخطفته قالت فلتمسوا فالتمسوا فلم يجدوه قال فاتهموني به. قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبول آآ - 00:54:19

قالت والله اني لقائمة معهم اذ قبولها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديات الحدية فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به. زعمتم وانا منه بريئة وهو ذاه. قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها - 00:54:40

كان لها خبرة اتهمتموني به زعمتم. مم. وانا به وانا منه بريء. نعم. اه قال وآآ فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او او حفش. قالت فكانت تأتيه - 00:55:05

فتتحدث عندي. قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر جاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا لا تقعين معي مقعدا الا قلت هذا. قالت فحدثتني بهذا الحديث - 00:55:24

هذا حديث عجيب في قصة هذه المرأة السوداء المملوكة لحي من العرب وقصتها كما ذكرت في الحديث ان بنتا صغيرة خرجت وعليها وشاح احمر من سوء من سيور والسيور خيوط في الثوب فوضعتة او وقع منها من غير قصد فمرت هذه الحدية. الحدية وهي طائر يسمى الحدائة او الحديقة - 00:55:45

وهي لا تؤكل بل امر بقتلها في الحل والحرم. فوجدته فوجدته ملقا فحسبته لحما فخطفته ثم التمسوا هذا الوشاح فلم يجدوه. فاتهموا هذه الوليدة وشدوا عليها وفتشوها حتى فتشوا قبولها. وظنوا انها اخفت هذا الوشاح في فرجها لكن الله عز وجل نصرها قالت - 00:56:06

والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدية فالقته اي القت هذا الوشاح. فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمته وانا منه بريئة وهو ذاه فنصرها الله تبارك وتعالى وسخر الحدية حتى القته على هؤلاء الذين يريدونه - 00:56:26

وقولها ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني. تعني ذلك اليوم الذي سرق فيه هذا الوشاح ثم رده الله تبارك وتعالى شاهدوا من هذا الحديث في كتاب الصلاة قولها فكان لها خباء في المسجد او حفش. الحفش هو خيمة صغيرة جدا تسع شخصا او شخصين. وهذا يعني انها رضي الله عنها نزلت في - 00:56:44

المسجد وفيه جواز ان يتخذ الانسان رجلا كان او امرأة ما يبيت فيه. وما يبقى فيه في المسجد وان هذا لا حرج فيه لكن ان ترتب على ذلك مفسدة كتلويث او كثرة تجمع - 00:57:04

او ما اشبه ذلك فان هذا يدرى فالمصالح الخاصة تقدم عليها المصالح العامة والمسجد التماموي للجميع للصلاة وقراءة القرآن ونحو ذلك. وفي هذا الحديث التحدث عن الله عز وجل على العبد فهذه - 00:57:14

مرة تتحدث ان الله تبارك وتعالى انجاها وتقول هذا الرجز ممتنة بذلك ومغتبطة به وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان يذكر نعمة الله عز

وجل عليه والا مع الزمن. فاذا من الله عليك بنعمة او نجاك من مصيبة او كرب فالذي يليق بك ان تذكر هذه النعمة ذكر الشاكرين. لان هذا اعتراف بالفضل لصاحبه وهو - [00:57:27](#)

الله تبارك وتعالى وقد وعد الله عز وجل الشاكرين بالزيادة. لان شكرتم لازيدنكم. عن سهل بن سعد رضي الله عنه. خلاص نقف هنا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. والحمد لله رب العالمين - [00:57:47](#)